

أثر تدبر القرآن على قلب الإنسان

الرقائق

قال -جلّ وعلا-: **{كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ}** [ص: 29] وغير ذلك من الآيات التي تحت على التدبر وقراءة القرآن على الوجه المأمور به، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-: (فإن قراءة القرآن على الوجه المأمور به تورث القلب الإيمان العظيم، وتزيده يقيناً وطمأنينةً وشفاءً كما قال -جلّ وعلا-: **{وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا}** [الإسراء: 82])

فتدبر القرآن يورث الهدى، والنور الإلهي، واليقين والطمأنينة، يقول ابن القيم -رحمه الله-:

فالعلم تحت تدبر القرآن

فتدبر القرآن إن رمت الهدى